

الإعراب من وجهة نظر مهدي المخزومي

طالبة الدكتوراه نرگس ارجمند مزیدی

قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الشهيد چمران - أهواز - إيران

nargesarjmand.1397@gmail.com

الدكتور صادق سیاحی (الأستاذ المشرف)

عضو هیئة تدريس فی قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الشهيد چمران - أهواز - إيران

الدكتورة خیریه عجرش (الأستاذة المشرفة)

عضو هیئة تدريس فی قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الشهيد چمران - أهواز - إيران

الدكتور محمود آبدانان

عضو هیئة تدريس فی قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الشهيد چمران - أهواز - إيران

Parsing from the point of view of Mehdi Makhzoumi

Narges arjmand.mazidi

PHD student in the Arabic language and literature at Shahid Jumran
University, Ahwaz , Iran

Sadegh siyahi (Professor Musharraf)

Member of the teaching staff in the Department of Arabic Language and
Literature at Shahid Jumran University, Ahwaz , Iran

Khairiyeh echresh (Professor Musharraf)

Member of the teaching staff in the Department of Arabic Language and
Literature at Shahid Jumran University, Ahwaz , Iran

Mahmood abdanan (Consultant professor)

Member of the teaching staff in the Department of Arabic Language and
Literature at Shahid Jumran University, Ahwaz , Iran

Abstract

Language always has in its essence a structure and rules that make words and sentences based on it, so that those sentences can translate meanings, and it is certainly not possible without observing the language rules of this transition; Hence, syntax is the foundation of Arabic literature, and this science has always gone a long way. The contemporary Arabic syntax called Mehdi al-Makhzumi, a well-known Iraqi poet, who has devoted tremendous value to the syntax. He had a different orientation towards some stereotyped Arabic rules, such as the last words of the words, and believed that Arabic language should benefit from the rules that helped to understand the semantics of the vocabulary of that language. Makzumi accepts the end-of-word approach as part of a syntactic study, but does not accept the introduction of the entire syntax. The main purpose of this article is to address the mystical point about the last move of the word.

Keywords : Syntax , Linguistics , Parsing , Mehdi Al makhzomi .

المُلخَص

اللغة دائماً في جوهرها بنية وقواعد تجعل الكلمات والجمل بناءً عليها ، بحيث يمكن لهذه الجمل أن تترجم المعاني ، ومن المؤكد أنها غير ممكنة دون مراعاة قواعد اللغة في هذا الانتقال ؛ لذلك فإن علم النحو هو أساس الأدب العربي و قد جاء هذا العلم دائماً من خلال الصعود والهبوط. بناء الجملة العربية المرتبط باسم مهدي المخزومي ، وهو عالم عراقي كان أثار ثميناً في مجال اللغويات. كان لديه اتجاه مختلف نحو بعض القواعد للغة العربية ، مثل حركات الإعراب، ويعتقد أن اللغة العربية يجب أن تستفيد من القواعد التي ساعدت على فهم دلالات مفردات تلك اللغة. يقبل مخزومي الموضوع الإعراب كجزء من دراسة بناء جملة ، لكنه لا يقبل الإعراب كأساس لنحو الجملة بأكمله. كان الغرض الرئيسي من هذه المقالة هو الإعراب من وجهة النظر مخزومي.

الكلمات المفتاحية : المكتبة النحوية -

اللغويات - الإعراب - مهدي المخزومي .

المقدمة

علم بناء الجملة هو أساس الأدب العربي. استند هذا العلم في معظمه إلى النظريات النحوية لخليل بن أحمد فراهيدي وطالبه ، سيوييه ، حتى سمع أول ضجة من الاحتجاج على علم النحو من قبل ابن مضاء قرطبي من الأندلس. في الوقت الحاضر ، تكتفت المشاكل والمسائل اللغوية ويسعى الكثيرون إلى مراجعة كتب قواعد اللغة العربية وتبسيطها. يعتقد معظم هؤلاء العلماء أن اللغة العربية تعاني من العيوب ، بما في ذلك الميول الفلسفية والمنطقية للدراسات النحوية ، والانتباه إلى الجانب الواضح وإهمال المعنى ، والاهتمام بالأمثلة الوهمية والأدلة النادرة ، والخلاف بين النحويين و ظهور مختلف المكاتب النحوية والآراء ، وتصنيف غير مناسب. وكانت نتيجة ذلك ظهور قواعد نحوية جديدة مثل محمد مهدي المخزومي ، الذي أنشأ مكتبة نحوية جديدة ، بالاعتماد على النحو التقليدي ، كل جهودها لتيسير اللغة العربية وتعديل أساليب تعلم اللغة العربية ، وطرق تطبيق اللغة العربية وفقاً كانت احتياجات القرن الجديد. محمد مهدي المخزومي ، الشاعر العراقي المعاصر ، وهو من أتباع النحوية الجديدة العربية ، ابتكر عملاً لا يمكن الاستغناء عنه ، مثل «مدرسة الكوفة و منهجها في دراسة اللغة و النحو» ، «في النحو العربي نقد و توجيه» وغيرها .

1. سيرة المهدي المخزومي

مهدي بن شيخ محمد صالح بن شيخ حسن بن شيخ محمد صالح ، آل زاير دهام ، اشتهر مخزومي عام ١٩١٠ م في عمارة النجف الأشرف ، من عائلة نبيلة تدعى زاير دهام. ثم هاجر إلى النجف من العمارة في أوائل القرن الثاني عشر. في وقت طفولته ، فقد والديه وتطور تحت إشراف أخته. تعلم مخزومي قراءة و كتابة القرآن و دخل في مدرسة الغراء ، حيث أمضى دروساً و قراءات في الجامعة و قراءة نحو و بلاغة عند شيخ محمد تقي صادق و مهدي الظالمي. أكمل دراسته الدينية في عام ١٩٣٥ ، عندما تم تعيينه كمساعد للمعلمين في مدرسة «سوق الشيوخ الابتدائية» في عام ١٩٣٨ ، التحق بالمجتمع الأدبي المصري ودرس مع أساتذة بارزين مثل طه حسين وعبد الوهاب الخشاب وأمين الخولي و إبراهيم مصطفى عرابي. في عام ١٩٤٣ ، عاد إلى العراق وعين محاضراً في كلية الرستمية وقام بتدريس دروس اللغة العربية لمدة أربع سنوات ، وفي عام ١٩٤٥ ، تزوج

من ابنة خاله صديقة محمد حسين ، الذي كان نتيجة طفلين اسمهما نوال و مهند. في عام ١٩٦٨ ، عاد إلى وطنه وتابع مهمته العلمية ، و رئيس قسم اللغة العربية والأدب في جامعة بغداد. في عام ١٩٩٣ ، أثناء تدريسه قواعد اللغة العربية في الجامعة ، توفي متأثراً بأمراض القلب ودفن في منطقة وادي السلام في النجف الأشرف. (بزاوية، ٢٠١٧: ١٠٥).

أهم الآثار الأدبي لمهدي المخزومي:

- «الخليل بن أحمد الفراهيدي - أعماله و منهجه»: (رسالة ماجستير)
- «مدرسة الكوفة و منهجها في دراسة اللغة و النحو»: (أطروحة دكتوراه)
- «في النحو العربي: نقد و توجيه»
- «في النحو العربي: قواعد و تطبيق على المنهج العلمي الحديث»
- «الدرس النحوي في بغداد»
- «معجم العين»
- «مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن»

و (الزهراني، ١٤٢٣: ٢٧)

٢. إعراب من وجهة النظر مهدي المخزومي

مهدي المخزومي ، وهو رجل نبيل معاصر كرس وقته لدراسة المشكلات النحوية وتوفير الحلول المناسبة لها ، وقد حاول دائماً تقديم نحو لطبيعة اللغة التي نجحت في هذا العمل. يعد كتاب «في النحو العربي نقد و توجيه» مصدراً مهماً لمعالجة وجهات النظر الحديثة لهذا الأستاذ المعاصر البارز الذي بالنسبة لبعض القواعد العربية النمطية ، غزت لتصبح رائدة في مدرسة الفكر الجديدة. كلمة «إعراب» من مادة «ع ر ب»، مصدر باب افعال و في لغة الواضح. ويقال أيضاً إعراب لأنه واضحة كلام للمخاطب بطريقة لا يوجد فيها خطأ (ابن منظور، ١٤١٥: ٥٨٨/١). ولكن في ما يسمى بالاصطلاح المتأخرين و المعاصرين ، هناك معنى آخر هو: لتحديد دور الكلمة و مكانها في الجملة وتحديد دور الجملة في الوحدة الأكبر ، وأحياناً يكون معنى اعراب هو دور الكلمة في الجملة ، وأحياناً حركات منتهى الكلمات التي تشير ، عموماً إلى موافقة اللغة العربية ، إلى دور الكلمة في الجملة، معرفة إعراب هو في الحقيقة معرفة بدور الكلمة في الجملة ، و

في نهاية معنى الجملة. أحياناً تكون إعراب هو نفس صرف و نحو العربي وأحياناً تجزية و تركيب عبارة عربية. اعتبر البعض أيضاً أن إعراب في الكلام يعني واضحة وتعتبر الصفة العربية لهذه اللغة عفوية و واضحة: «اعرب الرجل بمعنى افصح القول و الكلام و هو عربي اللسان اي فصيح» (ابن دريد: ١٩٩١م: ٢١٧)

في تعريف إعراب ، ذكر العلماء النحويون معاني متشابهة وذات صلة وثيقة بأن معظمهم يفهمون ذلك. إنهم يعتبرون الدعاية وسيلة لتبيين و تشريح المعنى. ابن جني يقول إعراب هو تبيين و توضيح معنا بالكلمة. (ابن جني، ٢٠٠٦م: ٣٥ / ١) كما ذكر عبد القاهر الجرجاني من حيث الكلمات عن المعاني ، واعتبر مفتاح هذا الباب إعراب و يعتقد أن إعراب هو معيار تحديد نقص و التفضيل كلام. (الجرجاني، ١٩٩٥م: ٤٢).

٢-١ العلاقة بين إعراب و معنى الكلمة

في العلوم النحوية ، تعد إعراب الكلمات ذات أهمية خاصة. في معظم الأبحاث والكتب النحوية ، تحدث هذا الموضوع. إعراب هو واحد من أهم القرينة الموجود ، والذي يتم من خلاله تحديد معنى الكلمة (التي يتم التعبير عنها من حيث الجملة) ، وهذا ما يسعى العلم النحوي إلى تحقيقه. في الواقع الحركات، يقود المخاطب إلى المعنى ، لأنه إذا كانت الجملة فارغة من العلامة ، فلا يمكن للمرء إثبات أدوار عناصرها البناء. وتعليقاً على هذا الموضوع ، يقول ابن جني في كتابه: «الحركات توضح فعلياً معنى الكلمات.» عندما تقول «أكرم سعيد أباه» و «شكر سعيد أبوه»، من خلال إعراب الكلمات الذي يفهم المخاطب إلى فاعل و مفعول في الجملة ، وبالتالي في معنى الجملة. (ابن جني، ٢٠٠٦م: ٦٨/١). لأنه في قواعد اللغة العربية ، يكون موضع الفاعل و المفعول بطريقة تجعله قادراً على تأخر و تقديم، وفي غياب الحركة ، بمعنى وجود مثل هذا الغموض. الآن ، في إشارة الى الآية (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (فاطر/ ٢٨) نحن نقدر قيمة الإعراب. في هذه الآية ، تمت قراءة لفظ جلاله «الله» و العلماء» في كلا الاتجاهين الرفع و النصب ، وقد أدى ذلك إلى معنى مختلف تماماً. اذ كان لفظ جلاله «الله» المفعول و «العلماء» في الموضع فاعل، الكلمة الإلهية ستحكم معناها ، كما يقول الله تعالى في نهاية الآية: «إن الله عزيز غفور». ولكن إذا كان لفظ جلاله فاعل

الآية ، فإن معنى الجملة سيكون مثل هذا: الله خائف من العلماء! (الطلحي، ١٢٢٤ق؛ ٤٥٢).

وبالتالي ، في الحالات التي لا تتوفر فيها إمكانية ظهور هذه العلامات اللفظية ، لمنع استخدام الحروف ، يتم التأكيد على الحاجة إلى الحفاظ على الموقف ، مثل عندما يكون إعراب جديراً بالثناء: (أهانَ أبي عَمِّي) من ناحية أخرى ، نظراً لأن الإعراب هو قرينة لفظية ، فهو أكثر تميزاً عن القرينة الأخرى ، وقد أولى العلماء النحويون هذا الاهتمام بها ، والذي يُعتبر أحياناً مساوياً للعلوم النحوية. (حامد، ٢٠٠٢م ٦٠) عبدالسلام المسدي في تعريف إعراب يقول: اعراب هو ما يمكن للكلمة أن تلعب دورها في النحوي والمعنا في الجملة. (المسدي، ٢٠١٠م: ٦٥) لقد تسبب الاقتران الذي لا ينفصل بين اعراب والمعنى في عدم إدراك بعض العرب للكلمة قبل معرفة معناها في الصباح ، وبينما يعني العرب والشارح، فإنهم يعنون معنى تفسير اعراب ، ويشير البعض أيضاً إلى اعراب كمعنى ، والبعض الآخر يعتبره خادماً كمعنى و تابع. لأن المعنى هو على اعراب ، الحاكم والمهيمنة ، ولم يفعل شيئاً في حدود تركيب ومعنا ، فإن النحويين لم يشاركوا في الأمر ، وبالتالي فإن التركيز على اعراب في شرح النص لم يقنع النحويين. ومع ذلك ، فقد نظروا إلى اعراب على أنهم مجديون ، وإذا لم يتم قبول هذا المعنى ، فسيكونون متشككين في صحة اعراب ، وسيعطونه جانباً آخر من وجوه اعراب. نظراً لأن دور دلالات الكلمة ، سواء كانت مفردة أو تركيب ، يجب أن يؤخذ في الاعتبار ، من ناحية ، يؤخذ معنى الكلمة في الاعتبار من حيث استهلاكها وهيكلها المفرد ، ومن ناحية أخرى مكانها في تركيب كلام ويتطلب ارتباطها بأجزاء أخرى من الجملة حركة اعراب معين. (الخطيب، ٢٠٠٠: ٢ / ٣٩٩). تتميز اللغة العربية مع الإعراب ، وبدون اعراب ، لا يمكن للمرء الحصول على المعنى الصحيح والدقيق للكلمات. بسبب هذا الارتباط الوثيق ، كانت جهود بعض المعاصرين للحذف اعراب غير كافية ، كما كانت حجج بعض النحويين القدماء يحتجون دون إعطاء الأولوية للإعراب. عكبري في مسائل خلافه في النحو، الإجابات التالية على اعتراضات أولئك الذين يعتقدون أن الترتيب في عبارات يكفي لإحداث معنى: ليس من الضروري الحفاظ على معنى مناسب بمعنى أنه ، أولاً ، سيقصر إذن المتكلم ، ويخل بالترتيب و سجع إذا لزم الأمر ؛ وثانياً ،

في كثير من الحالات ، وهو اضممار غير مسموح به قبل ذكر ، نحن مضطرون ان يجب تقديم ما هو مستحق تأخير. مثل: «ضَرَبَ زَيْدًا غُلَامَهُ» (العكبري، ٢٠٠١م: ١ / ٩٦). هو السبب في ظهور اعراب ، في نهاية الكلمات ، إكمال صيغة المفروض عليها وقبول العلامات العارضية مثل (ة) تأنيث (ي) النسبة ، بحيث يتم النظر في موقعها الدلالي في التكوين بعد الانتهاء من بناء الكلمة. (نفس مصدر: ١ / ٩٩) ينشأ محور الدراسة النحوية للجملة ومضاعفات الكلام عن سياقها النفي ، الاستخدام ، تأكيد ، تقديم وتأخير، ذكر وحذف ، اضممار و اظهار الجملة ، و خلق المعاني اعراب ، مثل المفعول و الفاعل لسوء الحظ ، ومع ذلك ، فإن النحويين قد أحدثوا التغيير النهائي للكلمات في شكل جملة ، وأنها تستند إلى أساس العامل والمعمول. (مخزومي، ١٩٨٦: ٦٥) تقبل المخزومي التزام العرب كجزء من الدراسات النحوية. لكنه لا يقبل اعراب الأساس الكامل للنحو. يعتبر مخزومي أساس تعريف اعراب من وجهة نظر النحويين هو فلسفي وعقلاني و لا لغوية. إنه يذكرنا بأمثلة للتعريف النحويين للتعبير عن المشكلة بشكل أفضل. يقول: "الاختلاف النهائي الكلمة عن الفرق بين العناصر اللفظية أو التقدير. اعراب هو اثر واضح أو مقدر ، مما يخلق عامل في النهاية. (نفس المصدر: ٦٧) يعتقد مخزومي أن اعراب تمثل مهمة لغوية أو تعبر عن قيمة نحوية ، مثل مسنداليه، مضاف اليه، فاعل و نظراً لأن ميزات اللغة العربية هي أن للكلمة قيمة نحوية ، فمن الأرجح أن تعمل في إعطاء الحرية تأخر و تقديم (نفس مصدر: ٦٧-٦٨) مخزومي يعتقد أن النحو يجب أن يستنتج أن «ضمه» لرمز المسند اليه أو الصفته ، و«كسرة» هو علامة مضاف اليه أو تابعه. و «فتحة» هناك إشارة إلى أن الكلمة ليست مسنداليه ولا مضاف اليه. على الرغم من ذلك ، لا ينبغي مخزومي أن ننسى أن فتحه تؤدي دوراً مهماً في الجملة. بالطبع ، لا يعرف المخزومي حركات اعراب الحروف ، و حسب كلمات سيويه يعرف قصيرة «ضمه و فتحه و كسره» «واو» و «الف» و «ياء». يعتقد سيويه: «فتحته و كسره و ضمه هم من «الف» و «ياء» و «واو»، إذا كان يقول مخزومي «الف» و «ياء» و «واو» نفس الصوت عال «فتحته» و «كسره» و «ضمه» وفي الوقت نفسه ، يذكر مخزومي أنه في بعض الأحيان يمكن مضموم كلمة مثل: يا «محمد» و «يا رجل»، لكنها

ليست مسنداليه ، لأنها في بعض الحالات كلمات المكسور. مثل «حذام» و «قطام»، ولكن لامضاف اليه (نفس مصدر: ٦٩).

٢-٢. إعراب رفع

فيما يتعلق دلالات كل حركات ، هناك العديد من النظريات التي يمكن أن يتحدث فيها البعض عن حركة ضمه أو مرفوع. وفقاً لمعظم نحويين ، تشير العلامة رفع إلى اسناد، وأهمية إسناد الموجودة في الجملة ، سواء كانت اسمية أو فعلية، إلى الحد الذي تعتبر فيه أساس التركيب في النحو ؛ بمعنى آخر ، الإسناد والقاعدة والمحور الآخر والواجهة في الجملة ؛ لأنه من الطريق استناد ، يمكن إنشاء جملة كاملة بشكل دلالي ، و يمكن للمتكلم ، وفقاً لتقديره الخاص ، إضافة جملة إلى هذه الجملة ، على الرغم من أنه يستطيع أن يقول الجملة نفسها. علامة نصب دالّ علي فضل ايضاً و علامة جرّ علي فضل دال بالاضافه التي من الطريق حرف (حامد، ٢٠٠٢: ٧٢) حول اسناد لنقول علامة رفع في اسم، دال علي اسناد، عند الظهور في المبتدا أو الخبر، فاعل او نائب الفاعل ، يجب أن يكون اسم المرفوع أو مسند او مسنداليه ؛حتى لو كانت مسنداليه في معني المفعول ؛ على سبيل المثال ، نائب الفاعل والذي كان في اصله المفعول. هذا الاصل موجود في جمل الاسنادية، ثابت، سواء تم تضمين المصطلحين في الجملة وما إذا تم حذف أحدهما. إذا تمت حذف، يُسمح بالرفع و النصب كلّ منهما ، على الرغم من أن النصب أكثر شهرة. تظهر هذا اسناد في بعض الأحيان بشكل مختلف في الجملة ، حيث يتم نقل المعاني المختلفة المرتبطة بهذا الدور إليها و يشار إليها باسم دلالات الفرعية للكلمة. اسناد في مصادر، اسناد في ظروف اسناد في نعت مقطوع، بما في ذلك هذه الدلالات.(نفس المصدر). «ضمه» هي علم اسناد. ويعني دلالت أن الكلمة هي «مسندلية» أو «تابع»، وهذه ضمة في الواقع لغة عربية كأفعال مساعدة بلغات أخرى. بالطبع ، لا يعني التركيز على «ضمه» وجود «العامل»، بل هو إشارة تمثل قيمة نحوية. (مخزومي، ١٩٨٦: ٧٠).

وفقاً للنحويين ، فإن المرفوعات هم: مبتدا، خبر، فاعل و نائب فاعل، اسم كان، خبر و توابع رفعي. مخزومي بما أن «مبتدا» «فاعل» و «نائب فاعل» تعتبر اصول مسنداليه ، فإنهم تضعهم في نفس الموضوع. (نفس المصدر: ٧١) في هذا الصدد ، يعتقد

المخزومي: «خبر مبتدا، خبر إن و توابع مسنداليه، نظراً لأنها في الواقع توابع المسنداليه وتُنسب إلى الصفة و المرفوع ، فمن الأفضل أن ننظر إلى موضوع واحد.(نفس المصدر). مرفوع من وجهة النظر المخزومي النوعان: «مرفوع بالأصالة» و «مرفوع تبعي». هو حول فاعل و مبتدا يعتقد أن المسند يجب أن يكون ثابت ، وأن تحقيق هذه المسألة يكون فقط في المسند الجامد أو وصف دال علي ثبات ، في حين أن هذا الفاعل هو مسند صفة التجدد و تحققة منوط بالمسند فعلي او بالوصفي دال علي تجدد.(نفس المصدر: ٧٣) مرفوعات تبعية مثل خبر مبتدا في العبارة «خالد أخوك و بكر قائم». و مخزومي يعتقد أن رفع الخبر في هذه الحالات هي أن خبر، صفة مسنداليه أو مبتدا. مخزومي لا ينسى رأي كوفيان بأن خبر عندما يكون مرفوع هو مبتدا نفسه.(نفس المصدر). إذا لم يكن مثل المبتدا ، مثل «محمد عندك» أو «محمد أمامك». نظراً لأن «عندك» و «أمامك» ليسا نفس المبتدا، و من ناحية أخرى ، لم يتم وصفهما منصوباً. (نفس المصدر: ٧٤) بالطبع ، سيبويه في الكتاب لديها نفس الرأي. (سبويه، ١٤١٠ق: ١٩٨/٢)

خبر إن: في الواقع ، تكون الخبر هو المبتدا ، و لا رفعه من اتجاه الخبر ، ولكن رفعه ترجع إلى الصفة تتوافق المبتدا ، و لا يتعلق رفعه أبداً بالحرف (إن) و الحروف المشبهه. (مخزومي، ١٩٨٦: ٧٢)

نعت: في العبارة «الرجل العاقل في مأمن من الوقوع في المزالق» «العاقل» الذي مرفوع ، رفعه هو السبب في أن نعت للمبتدا. نعت في النوع ، العدد ، الجنس ، والإعراب مثل منعوت أو موصوف، وتسمى أيضا بدل مطابق، «جاء أبوحفص عمر» لفظ «عمر» مرفوع ، و هو دور نعت. لذلك ، يجب أن يكون له أحكامه. يرى مخزومي فقط ما يلي اعراب تبعية ؛ فهو لا يعتبر عطف نسق، بدل، و تأكيد ، لكن اعراب يعتبرهم مسنداليه. (نفس المصدر: ٧٤-٧٥)

٢-٣. إعراب جر

جر عبارة عن علامة للإضافة ، ويشير كسرة إلى مضاف اليه أو تابعة لها. تعتقد النحويون، وخصوصاً البصريين ، أن كسرة هي تأثير الحروف ، نحويون في الإضافة (خاصة المعنوية) لها نفس الرأي ، و هم توضح الأحرف التالية:

لام: مقدر بإضافة الملكية ، سواء كان الحقيقي أم المجاز(نفس المصدر: ٧٧)

من: في مضاف اليه مقدر، الذي بالإضافة ذلك ، من الجنس مضاف ، والعكسه ، مثل «هذا خاتم حديد» و «سوار فضية» (نفس المصدر)

«في»: مقدر في كل إضافة التي مضاف اليه تلك ظرف للمضاف، مثل «بل مكر الليل» التي تقديره من وجهة النظر نحويون «بل مكر في الليل» . يقول مخزومي «هذا كل تأويل» الحروف «في إضافة إلى التوجيه نظرية العامل». في حين أن لدينا مضاف اليه كسرة ، وهو علامة مضاف اليه ، ونحن غني من الحروف (نفس المصدر: ٧٨)

في هذا الصدد ، يقول المخزومي من حروف الجر: الحروف جر، حروف واسطه للمضاف و مضاف غير مباشر. هو في العبارة يعلم «سافرت من الكوفة الى البصرة» «من» و «إلي» واسطه اضافته مسافر الي كوفه و بصره. و تأكيداً لرأيه ، ذكر رأي كوفيين بأنهم أطلقوا على «الحروف الجر» باعتبارها «حروف اضافة». (نفس المصدر: ٧٥) بالطبع ، قال سيبويه أيضاً: «الجر إنما يكون في كل اسم مضاف اليه» (سيبويه، ١٤١٠ق: ٢٩٠/١)

قال ابن الحاجب أيضاً: «المضاف اليه، كل اسم نسب اليه شئ بواسطه حرف جر لفظاً أو تقديراً» (مخزومي، ١٩٨٦: ٧٨) لم يتم نطق الحروف الجر و غيرها من الحروف باللغة العربية في البداية ، ولكن بالاسم وبالفعل ، وبسبب تعدد الاستخدام و المضاعفات الأخرى للمعنى الأصلي للمتخرج واحد. (نفس المصدر: ٧٩)

في هذا الصدد ، قدم المخزومي أمثلة: «نزل الفارس من على فرسه» و ايضا هذا الشعر:

مِكرٌ مِقبِلٌ مِديرٌ معاً لَجَلْمودٍ صخرٍ حطه و الليل من عل
(من عل) يعني من (فوق) و (نفس المصدر: ٨٠)

٤-٢. إعراب نصب

فتحة على الرغم من أنها ليست علامة محددة للبحث معين ، بمعنى آخر ، فتحة ليس شيئاً خاصاً باسم «العلم». ولكن هناك إشارة إلى أنها ليست «مسنداليه» وليست «مضاف اليه» على الرغم من ذلك ، يتم تضمين العديد من الموضوعات مثل حال، تمييز و مفاعيل وما إلى ذلك في هذا الموضوع. (نفس المصدر: ٨١). يعتقد سيبويه ،

عندما تكون الكلمة في «يا عبدالله» و «يا رجلاً صالحاً» و صار منادي المنصوب (سيويه، ١٤١٠: ٢٩٠/١)

وبالتالي ، فإن إطالة الكلمات ، وخاصة الكلمات المركب ، يجعل الحركة الخفيفة. في حين أن النحويين ، وخصوصاً البصريين ، تعتبر «فتحة» عاملاً لفظياً أو معنوياً ، فإنها تعتبر الطريقة الفلسفية في تفسير المناقشات النحوية وتعتبر العامل و المعمول مثل علة و معلول؛ على الرغم من أن النحويين الكبيرة ، مثل سيويه و فراء اتخذت المباحث النحوية نهجاً مختلفاً (الخزومي، ١٩٨٦: ٨٢). على سبيل المثال ، يبرر خليل فراهيدي نصب «مستثنى لإلّا» استثناء هو أنه خارج عن الحكم مستثنى منه (نفس المصدر: ٨٣) وفي هذا الصدد ، جلب سيويه بعض الأمثال: «هذا راقودٌ خلاً»، «عليه نحي سمناً»، «هو جاري بيت بيت»، في كل هذه الحالات ، تم تقديم نصب، مثل استثناء. قال سيويه: «إعلم جميع ما ينتصب في هذا الباب ينتصب على أنه ليس من اسم الأول، و لا هو هو» (سيويه، ١٤١٠: ٢٩١/١) .

يعتقد الخزومي في الباب المنصوبات: إنه حق في المنصوب «إن و اخوات» كان هوالمرفوع ، على الرغم من أنه مسنداليه. وقد ذكر مخزومي هذه الآية في هذا الصدد: «إن هذان لساحران» و «إن الذين آمنوا و الذين هادوا و الصائبون و النصارى» (الصائبون عطف باسم إن) و في الشعر (انتم) ضمير رفع ، عطف باسم (إن):

وإلا فاعلموا أننا وانتم بغاة ما بغينا في شقاق

في هذا الصدد ، يقتبس فراء و آخرون: «إن فيك زيدٌ راعبٌ» لاحظوا اسم (إن) مرفوع (نفس المصدر، ٨٧). على أي حال ، مخزومي يعتبر «إن» و اسمه بمثل الكلمة.

النتيجة

محمد مهدي الخزومي هو من النحويين عربي معاصر جاء بفكرة جديدة لتحليل المتعلمين من القواعد العربية المرهقة ، و من خلال تقديم أفكار جديدة ، جعل العديد من هذه القواعد الصعبة والمعقدة أقل أهمية و تجلي هذه الأفكار موجودة في كتب مثل هذا «في النحو العربي نقد و توجيه» في الواقع ، مخزومي هو مؤسس مكتبة جديدة في

النحو العربية المعاصرة. و هو يعتقد أن حركات الإعراب تدل على ما يعتزم المتكلم القيام به. يعتقد المخزومي أيضاً في حركات الإعراب بأن «ضمّة» علامة الصفة أو مسنداليه ، و «كسرة» هي علامة مضاف اليه أو تابعه ، و«فتحة» هي إشارة إلى أن الكلمة ليست مسنداليه و مضاف اليه.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم

١. ابن جني، ابوالفتح عثمان، ٢٠٠٦م: الخصائص، تحقيق محمد علي نجار، بيروت، عالم الكتب.
٢. ابن دريد، محمد بن حسين، ١٩٩١م: جمهرة اللغة، بيروت، دارالعلم للملأين.
٣. ابن منظور، محمد بن مكرم، ١٤١٥ق: لسان العرب، بيروت، دارالصادر.
٤. بزوايه، مختار، ٢٠١٧م: النحو العربي و محاولات تيسيره، جامعة وهران، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.
٥. جرجاني، عبدالقادر، ١٩٩٥م: إعجاز القرآن، تحشيه محمد التنجي، بيروت، دارالكتاب العربي.
٦. حامد، عبدالسلام السيد، ٢٠٠٢م: الشكل و الدلاله، قاهرة، دارغريب.
٧. خطيب، عبدالكريم، ٢٠٠٠م: التفسير القرآني للقرآن، بيروت، دارالصادر.
٨. ردة الطلحي، ردة الله، ١٤٢٤ق: دلالة السياق، العربية السعودية، جامعة أم القرى.
٩. الزهراني، احمد بن جارالله، ١٤٢٣ق: إتجاهات تجديد النحو عند المحدثين، جامعة أم القرى، رسالة لنيل درجة الماجستير.
١٠. سيبويه، عمرو بن عثمان، ١٤١٠ق: كتاب سيبويه، بيروت، مؤسسه الأعلمي للمطبوعات.
١١. عكبري، عبدالله بن حسين، ٢٠٠١م: التبيان في إعراب القرآن، عمان، بيت الأفكار الدولية.
١٢. المخزومي، مهدي، ١٩٨٦م: في النحو العربي نقد و توجيه، بيروت، دار الرائد العربي.
١٣. المسدي، عبدالسلام، ٢٠١٠م: العربية و الإعراب، بيروت، دارالكتاب الجديد.